

سياسية
ثقافية
اجتماعية

صوت كفر بطنا



العدد الثامن ٢٣ / ٩ / ٢٠١٣ مجلة شهرية تصدر من مدينة كفر بطنا

مجزرة بلا دماء

الماسونية

الضربة الأمريكية

القسم التقني

مقابلة خاصة

صبرا كفكفوا دمع الوداع ...
ذهبوا لخير مكان وخير راع ...
غدوا لرب كريم وجنة خلد ...
يفيض الخير بها دون انقطاع ...



<https://www.facebook.com/MAGAZINE.VOTED.KAFRBATNA>

قليل من الوعي نصي لصبة الضرب

الإفتتاصية

بعد ما ضرب النظام الأسدي المجرم الغوطة الشرقية بالكيماوي ، خرجت تصريحات عديدة من دول الغرب تدين ما فعله ، وقررت أمريكا على لسان أوباما أنه لا بد من ضرب هذا النظام المجرم حماية لأمنها القومي ، وبالفعل حركت أسطولها البحري ودخل البحر الأبيض المتوسط يستعرض عضلاته ... ثم ماذا حصل ؟ تحول التهديد من ضربة قاسمة للنظام إلى مفاوضات هو يعلم أن النظام السوري بارع في المراوغة فيها ، ثم لا شيء وكأن النظام لم يستخدم سلاحه الكيماوي ضد شعبه ، ولم يرتكب أي مجزرة . ونحن كمجاهدين يلزمنا قليل من الوعي ، وكان علينا أن نعي أن أمريكا وكل دول الغرب لن تضرب هذا النظام إنما هي مازالت تمده بالقوة المعنوية والعسكرية ، لأن هذا الغرب الذي يدعي كذباً وبهتاناً أنه يتباكى على الشعب السوري هو نفسه الذي أوصل هذه الطائفة وهذه العائلة لسدة الحكم في سوريا لا لشيء إلا لحماية أمن إسرائيل ، فالغرب الذي زرع إسرائيل في فلسطين هياً لها من يحميها من غيرة المسلمين ، فهل يعقل من يملك حارساً أمنياً لحدوده أن يتخلى عنه بكل بساطة ! . لنكن عقلاء وأكثر وعياً وخاصة في هذه المرحلة ، لنعي لعبة الغرب التي يحيكها أقطابه ولا نكن عاطفيين وانفعاليين نصفق لأول تصريح من الغرب ضد النظام ، ثم نتفاجأ بأن آمالنا قد خابت وأحلامنا قد طارت . روسيا التي امتصت عرق الشعب السوري وخيرات بلاده لعقود طويلة لا يهتمها أمر هذا الشعب إن في بالكيماوي أو النووي ، لأن من طبع سياسة الروس أن تحتقر الشعوب خاصة شعبها بمختلف قومياته واثنياته ، فهل نتأمل منها أن تحترم الشعب العربي يوماً ، وهي إن تباكت على الشعب أو على النظام إنما تتباكى على مصالحها ، كما أنها يهتمها أن يبق هذا النظام في سدة الحكم لحماية دولة إسرائيل . لأنه كما هو معروف أن حكومات روسيا ومن قبلها حكومات الاتحاد السوفييتي ما هي إلا كدمية في أيدي اللوبي الصهيوني . وأخيراً ... إن كل الغرب يعي أن بلاد الشام هي معقل الإسلام والمسلمين ، وكلهم خائفون من هذا المارد إن قام له كيان أو صارت له دولة ، لذلك كلهم يتآمرون على بلاد الشام ولا ننغر من أي تصريح غربي نطن أنهم يريدون به مصلحة الأمة أو الدعم للثورة ، فعودوا إلى رشدكم يرحمكم الله .



كيمانوي الأسد

كيمانوي الأسد أمام الصمت الدولي

مرةً جديدة يستخدم طاغية دمشق الأسلحة الكيماوية في مجزرة يمكن وصفها بالأعنف والأبشع منذ اندلاع الثورة السورية ، لكنه ضرب بعرض الحائط تواجد بعثة الأمم المتحدة المتواجدة في دمشق للتحقيق في استخدام السلاح الكيماوي ، في رسالة مزدوجة المعاني للداخل والخارج... فأما رسالة الداخل فقد أعلن فيها أن لاشيء يردعه عن قتل المدنيين، رسالة صريحة تدعو الثوار ليتوقفوا عن ثورتهم ، الرسالة الأخرى للمجتمع الدولي مفادها أنني مازلت أمتلك قوة التدمير وأن حلفائي هم الأقوى.... في تحدٍ وقح وصارخ يقتل الأثوف تحت ضربات الأسلحة الكيماوية وحتى الأسلحة المحرمة دولياً ، وهو أمرٌ ليس بالجديد على نظام الإجرام وكذلك الصمت الدولي هو الآخر يعد استمراراً لسياسة الصمت التي اتبعتها اتجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية تحديداً، وأما بعد اليوم فلن نخجل من أن ثورتنا هي ثورة ((إسلامية)) بامتياز، بين فرقة ضالة في أدنى وصف وبين الحق ، بين العالم الدولي بأسره وبين أمة الإسلام ، وإلا فما مبرر الصمت..؟ والعالم وتحديداً في 21/8/1966 لا ولم ينسى كيف أحرق الصهاينة المسجد الأقصى ووقف العالم صامتاً وتحاذل العرب عن نصرة دينهم ، يعيد التاريخ نفسه ، وكأن العالم يقول لنا ((كان الأولى بكم أن تتعظوا، وأن تدركوا أننا لن ننصركم))... يبقى أمامي أن أطرح السؤال التالي لكل أولئك الأبواق الذين ما يزالون يدافعون عن هذا المجرم وأقول: لو أننا حقاً كمجاهدين استخدمنا الكيماوي ، فلماذا استخدمناه في مناطقنا المحررة ، ولم نستخدمه في القرداحة وقد كنا على مشارفها ، لماذا لم نستخدمه في قرى العلويين إذا كنا نحن الطائفين؟ وأما فيما يتعلق بالدور الهزيل والمتخاذل لمعارضى الضنادق ((الائتلاف)) ، وبعيداً عن كل التقاليد الإعلامية وبصفتنا الأولى كثوار هنا في الداخل ، ندعوهم للإستقالة الجماعية ، ليضعوا العالم أمام مسؤولياته... فقد بان عورتهم واتضح أن الائتلاف الوطني ، هو نموذج مميز لاختلاف المعارضة ، ويكفي ما أثبتوه لنا من فشل في التعاطي مع القضية السورية أمام المحافل الدولية .اليوم نحن مطالبون بالصمود أمام تحدٍ كبير يواجهنا ، مدعوون للتفكير ملياً بأن الحرية والكرامة تنتزع انتزاعاً ، والتمن غال... ونؤكد للعالم أننا ماضون في هدفنا مستعينين بالله تعالى ، لن يثنينا شيء وليس من شيء بعد نخسره ونقسم بالله أننا منتصرون وإن هي إلا سويغات ((وما النصر إلا من عند الله)) النصر لسوريا والعزة لله تعالى .



مجزرة بلا دماء

مجزرة بلا دماء

حتى الآن وليس بإمكانهم أن يتكلموا وينطقوا الحق أبداً وكيف سينتقموا لنا ولأطفالنا إذ أنهم كالأصنام لا يبدون رأياً ولا يعطون حلاً . وأخيراً هل صدق العالم باستخدام السلاح الكيماوي أم لا ؟ الكل يعرف ما الجواب والكل يرى بأم عينه ماذا يعرض في قنوات البث الإعلامية السورية ... مواقف وأقوال تستفز المشاعر وتحرق القلوب وتثير اليأس في النفوس في كثير من الأحيان ولكن (لا تحزن أيها الشعب السوري إن الله معنا) فكثير من الناس لم يصدقوا أبداً ما حدث وكأنهم أرادوا أن يصموا أذانهم عن سماع الحقيقة وأن يغمضوا أعينهم عن رؤية الجرائم الواقعية التي تدمع الأعين وتبكي القلوب لها، فنظامنا نظام مجرم قاتل لا رحمة ولا شفقة ولا إنسانية عنده يقتل ويظلم ويسفك الدماء ويتهم ما يسميهم بالعصابات المسلحة أنهم هم من يرتكبوا تلك الجرائم الوحشية ، والدول الغربية للأسف تصدق ما يقوله النظام . ولكن الوثائق التي تؤكد وتدين إجرامهم كثيرة وواضحة أمام أصحاب العقول والإنسانية . فنحن بعد الآن لا نريد مساعدة ولا تدخلاً من أحد فمعيّننا هو الله وحامينا هو الله والمنتقم لنا هو الله . فيا أيها الشعب الأبى الصامد القوي المجاهد عليكم بتقوى الله (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) بادروا بالتوسل والدعاء لله تعالى ولا تياسوا من رحمة الله واصبروا واعلموا أن الصبر مفتاح النصر واعلموا أن النصر حليفنا وهو قادم بإذن الله عز وجل فنسأل الله تعالى الشفاء والعافية لجرحانا والحرية لمعتقليننا والرحمة والقبول لشهادتنا والحماية والثبات لأبطالنا والهزيمة لأعدائنا والنصر لنا إن شاء الله .. قال تعالى : (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون)

مجزرة كيماوية ... قاسية مؤلة ارتكبتها عصابات الغدر الأسدية بحق أكثر من 10000 مواطن بريء من أطفال ونساء وشيوخ وشباب سوريا الذين لا ذنب لهم أن يقتلوا (فهل من ذنب لطفل صغير لا يدرك معنى الحياة ولا يعرف إلا أنه من المفروض أن يلعب ويفرح وأن يضحك ويمرح) . ولكن ما أرادته هذا النظام الوحشي القاتل هو أن يمحو البسمة عن شفاه هؤلاء الأطفال وأن يحرمهم من أبسط حقوقهم في الحياة وأن يدمر أحلامهم ويدفنهم أمامهم ويزرع في نفوسهم الخوف والرعب . ولكننا لن نقبل هذا الظلم والاستعباد وبإيماننا و بصمودنا سوف نعيد الفرحة لأطفالنا ونحقق لهم أحلامهم ونبت روح الأمل والتفاؤل في أعينهم . فكثيرة من الأسئلة التي تطرح نفسها بعد هذه المجزرة المروعة : - بأي ذنب يقتل هؤلاء الأطفال الأبرياء ؟ - ما موقف العالم والدول العربية والغربية من تلك المجازر الرهيبة المرتكبة بحق شعب بريء ؟ ماذا بإمكانهم أن يقولوا عنها ؟ - هل سينتقموا لنا ولأطفالنا ؟ - هل صدقوا أن السلاح الكيماوي استخدم وضرب علينا ؟ والله والله إن العيون لتدمع والقلوب لتبكي من هول تلك المناظر ، الأطفال والنساء والشباب يتراخضون خائفين مذعورين لا يجدوا من يحتضنهم وهم في هذه المحنة سوى تراب وقع عليهم وضمهم بعد أن استشهدوا ، ولكن هذا التراب الطاهر هو خير حاضن لهم لأنهم أصبحوا مكرمين عند ربهم في جنات النعيم ونحن من يرثي لحالتنا . أما الأجوبة عن الأسئلة التي طرحت فتندرج كما يلي : فالذنب أولاً عند هؤلاء الأطفال أنهم أبناء شعب غيور على عرضه ووطنه .. شعب ذو عزة وكرامة . - أما الدول العربية والغربية فلا موقف لديهم فهم كالأصنام لم يحركوا ساكناً



الحكمة من تأخير النصر

- المتأمل بالتاريخ والأحداث يدرك أن لله تعالى حكمة في كل ما يحدث وهذه الحكمة قد تظهر وقد تخفى .. لاسيما في إمهال الطغاة وتأخر نصر المؤمنين , وهذه بعض الحكم والفوائد من تأخر النصر في سوريا
- 1- حتى ينكشف المنافقون وتظهر للناس حقيقتهم :وعلى رأس هؤلاء حسن نصر الله الذي طالما ادعى أنه مع الحق والعدالة فهاهو يضطر لكشف سوءته ويعلن للجميع وقوفه مع نظام الأسد المجرم فقط لأنه من نفس المذهب الشاهد من القرآن (: ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب) أي ما كان الله ليذركم يا معشر المؤمنين على ما أنتم عليه من التباس المؤمن بالمنافق
 - 2- حتى يعرف الناس طعم الحرية وقيمتها بعد أن يتم لهم النصر : الشاهد من القرآن قول بني إسرائيل لموسى (: قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا) فحين بعث الله موسى لكي ينقذ بني إسرائيل لم يحصل لهم الخلاص فوراً .. بل تأخر .. وازداد أذى فرعون لهم .. حتى كان الخلاص في النهاية وذلك حتى يدركوا مقدار فضل الله عليهم ويدركوا قيمة الحرية فيما بعد..
 - 3- حتى يزداد الطغاة إثماً قال تعالى (: لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مَوْلَاهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ) ما كان الله ليعذب الطغاة والمجرمين بدون عمل سيء يستحقون به العذاب ، أو يزدادوا منه ، لهذا اقتضت حكمة الله أن يمهل المجرم الطاغى ليمارس شروره حتى يزداد إثماً ويستحق العذاب المهين وهذا ينطبق على بشار الأسد وشبيحته والله أعلم
 - 4- اختبار المؤمنين واتخاذ شهداء منهم : قال تعالى (: وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين)
 - 5- أن يصدق الناس في التوكل على الله ولا يعتمدوا على غيره من قوى الغرب أو الشرق : لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعين بعمه أبو طالب على رد أذى قريش ويستعين بزوجه خديجة التي كانت تواسيه بنفسها ومالها لكن الله قدر : أن تموت زوجته خديجة وعمه في نفس السنة والرسول في أمس الحاجة لهما ونزلت بعد ذلك الآية (: وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً) وذلك حتى : لا يكون أمام الرسول إلا الله ليلجأ إليه ، ويتوكل عليه وهذا ما حدث لنا في سوريا حين فقدنا الأمل بالشرق والغرب ولم يبق لنا إلا الله فرفعنا أكف الصراعة إليه ، إن أصبنا فمن الله .. وإن أخطأنا فمن نفسنا والشيطان ..



الماسونية

الجزء الأول

- العمل على إسقاط الحكومات الشرعية وإلغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد المختلفة والسيطرة عليها .
 - إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة .
 - العمل على تقسيم غير اليهود إلى أمم منابذة تتصارع بشكل دائم . تسليح هذه الأطراف وتدبير حوادث لتشابكها .
 - بث سموم النزاع داخل البلد الواحد وإحياء روح الأقليات الطائفية العنصرية .
 - تهديم المبادئ الأخلاقية والفكرية والدينية ونشر الفوضى والانحلال والإرهاب والإلحاد .
 - استعمال الرشوة بالمال والجنس مع الجميع وخاصة مع ذوي المناصب الحساسة لضمهم لخدمة الماسونية والغاية عندهم تبرر الوسيلة .
 - إحاطة الشخص الذي يقع في حبالهم بالشباك من كل جانب لإحكام السيطرة عليه وتسييره كما يريدون وهو ينفذ صاغراً كل أو امرهم
 - الشخص الذي يلبي رغبتهم في الإلتزام إليهم يشترطون عليه التجرد من كل رابط ديني أو أخلاقي أو وطني ويجعل ولاءه خالصاً للماسونية .
 - إذا تلمل الشخص أو عارض في شيء تدبر له فضيحة كبرى وقد يكون مصيره القتل .
 - كل شخص استفادوا منه ولم تعد لهم به حاجة يعملون على التخلص منه بأية وسيلة ممكنة .
 - يسعون للسيطرة على رؤساء الدول لضمان تنفيذ أهدافهم التدميرية .
 - السيطرة على الشخصيات البارزة في مختلف الإختصاصات لتكون أعمالهم متكاملة .
 - السيطرة على أجهزة الدعاية والصحافة والنشر والإعلام واستخدامها كسلاح فتاك شديد الفاعلية .
 - بث الأخبار المختلقة والأباطيل والدسائس الكاذبة حتى تصبح كأنها حقائق لتحويل عقول الجماهير وطمس الحقائق أمامهم
 - دعوة الشباب والشابات إلى الإنغماس في الرذيلة وتوفير أسبابها لهم وإباحة الإلتصال بالمحارم وتوهين العلاقات الزوجية وتحطيم الرباط الأسري .
 - الدعوة إلى العقم الاختياري وتحديد النسل لدى المسلمين .
 - السيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمات الأرصاء الدولية ، ومنظمات الطلبة والشباب والشابات في العالم
- يتبع



من الضروري أن يعرف كل إنسان شيئاً عن الأفكار الهدامة التي تغزو العالم ، وخاصة عن تلك المذاهب الخطيرة التي اتخذت السياسة مطية لتحقيق أهدافها ومصالحها ، ومن أخطرها الماسونية ، وسنتناول في هذا الجزء بعض المعلومات عنها معنى كلمة الماسونية البناؤون الأحرار، وهي منظمة يهودية سرية إرهابية غامضة محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، جل أعضائها من الشخصيات

- المرموقة في العالم يوثقهم عهد بحفظ الأسرار ويقومون بما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام التأسيس وأبرز الشخصيات:

- أسسها هيرودس اكريبا (ت 44 م) ملك الرمان بمساعدة مستشاريه اليهوديين :
 - حيرام أبيود: نائب الرئيس .
 - موآب لامي : كاتم سر أول .
 - ولقد قامت الماسونية منذ أيامها الأولى على المكر والتمويه والإرهاب حيث اختاروا رموزاً وأسماء وإشارات للإيهام والتخويف وسموا محفلهم (هيكل أو أورشليم) للإيهام بأنه هيكل سليمان عليه السلام . - قال الحاخام لأكويز: الماسونية يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي إيضاحاتها ... يهودية من البداية إلى النهاية. أما تاريخ ظهورها فقد اختلف فيه لتكتمها الشديد والراجح أنها ظهرت سنة 43م وسميت (القوة الخفية) وهدفها التنكيل بالنصارى واغتيالهم وتشريدهم ومنع دينهم من الإلتشار .
 - كانت تسمى في عهد التأسيس (القوة الخفية) ومنذ بضعة قرون تسمت بالماسونية لتتخذ من نقابة البنائين الأحرار لافتة تعمل من خلالها ثم التصق بهم الاسم دون حقيقته .
 - تلك هي المرحلة الأولى أما المرحلة الثانية للماسونية فتبدأ سنة 1770م عن طريق آدم وايزهاويت المسيحي الذي أُلحد واستقطبته الماسونية بهدف السيطرة على العالم وانتهى المشروع سنة 1776م ، ووضع أول محفل في هذه الفترة (المحفل النوراني) نسبة إلى الشيطان الذي يقصدونه .
 - استطاعوا خداع ألفي رجل من كبار الساسة والمفكرين وأسسوا بهم المحفل الرئيسي المسمى بمحفل الشرق الأوسط ، وفيه تم إخضاع هؤلاء الساسة لخدمة الماسونية ، وأعلنوا شعارات براقة تخفي حقيقتهم فخدعوا كثيراً من المسلمين .
- الأفكار والمعتقدات:
- يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبات ويعتبرون ذلك خزعبلات وخرافات .
 - يعملون على تقويض الأديان .

الضربة الأمريكية

ما الهدف؟ ومن المستهدف؟

بدأت الولايات المتحدة على عجل بتكوين "تحالف دولي" لتوجيه ضربة للنظام السوري خارج إطار مجلس الأمن، وهي الطريقة التي يتحرك بها الأمريكيون كلما أرادوا الإنفراد بعمل عدواني خارج الأرض الأمريكية. قد يقول قائل: لكن ضرب النظام السوري المجرم وإسقاطه ليس عملاً عدوانياً، فلماذا وصفته كذلك؟ الجواب: لأن الأمريكيين لا يريدون "ضرب النظام وإسقاطه" فعلاً، بل إنهم يسعون إلى هدف آخر. وهو ليس هدفاً خفياً يحتاج إلى قراءة فنجان لمعرفة، فإنهم ما يزالون يتحدثون عنه منذ عام ونيف، هم والروس أيضاً، فليس غريباً إذاً أن تصمت روسيا اليوم صمت أصحاب القبور ويبقى صراخ المذبوح حكراً على النظام السوري، وعلى إيران وحلفاء إيران في لبنان. ما هو ذلك الهدف الذي ستستعين الولايات المتحدة بالقوة لتحقيقه؟ لقد اتفق القطبان، ومعهما الأتباع جميعاً من عرب وعجم على الحل السياسي التوافقي للمشكلة السورية، حل ينهي الثورة بلا انتصار، ويقتصر على سقوط الرموز المحترقة (الأسد وكبار القادة الأمنيين والعسكريين) وبقاء كتلة النظام الرئيسية، الكتلة التي تمثل ما صار يُسمى في الأدبيات السياسية مؤخراً "الدولة العميقة"، لكي تنضم إلى قوى سياسية سورية معارضة مدججة محدودة الصلاحيات، وينشأ من اتحادهما "النظام السوري الجديد" الذي سيرث النظام القديم ظاهرياً، ولكنه سوف يحتفظ - في الحقيقة - بجزء قوي كبير من أصله القديم. في سوريا كما في مصر واليمن وتونس وغيرها من بلدان العالم العربي، تكونت "الدولة العميقة" عبر عقود طويلة على عين القوى الغربية ورعايتها لخدمة مصالحها وتحقيق أهدافها، وهي لن تتخلى عنها بسهولة، بل ستقاتل دونها إلى النفس الأخير. إنهم لا يريدون تكرار التجربة المصرية في سوريا، فإنها مغامرة غير مضمونة النتائج، فلماذا يسمحون بولادة دولة مدنية مستقلة تهدم الدولة العميقة، ثم يضطرون إلى الانقلاب عليها! الطريق الأسهل هو الحيلولة دون ولادتها منذ البداية. الضربة آتية، نعم، ولكنها لن تسقط النظام؛ إنها آتية لفتح الطريق إلى المفاوضات النهائية لتشكيل "النظام السوري الجديد" الذي يريدون. هذا الحل تعترضه عقبتان كبيرتان، عقبة من طرف النظام وعقبة من طرف الثورة. العقبة الأولى هي بشار الأسد والقيادة الأمنية والعسكرية العليا التي تقود الحرب ضد الشعب السوري، فإن هذه المجموعة قد حرقت السفن وهدمت الجسور، وصارت

معركتها ليس فقط على الحكم والسلطة بل أيضاً على الحياة، على البقاء، ولذلك فإنها أعاقت بثبات كل الحلول السياسية المقترحة منذ أواخر عام 2011 إلى اليوم، وستأبر على إعاقتها مستقبلاً، ومن ثم اتفقت أطراف اللعبة الدولية على التضحية بها وإزالتها من الطريق. ليست الولايات المتحدة فقط هي التي قررت التخلص من الأسد ودائرة النظام العليا، بل روسيا أيضاً كما يبدو، فقد تطابقت رؤية الطرفين وزالت آخر العوائق منذ لقاء موسكو الأخير الذي جمع وزير الخارجية الأمريكية بالرئيس الروسي. في ذلك الاجتماع وُضعت اللمسات الأخيرة، وليس مستبعداً أبداً أن يكون الدور الذي أسند إلى روسيا هو "توريث" بشار بالسلح الكيماوي، فإن من غير المعقول بدهاء أن يتخذ قراراً بهذا الحجم إلا بعد استشارة الروس وموافقتهم. إذا صحَّ هذا التوقع ستكون روسيا قد كررت اليوم في سوريا الخدعة الأمريكية التي دفعت العراق إلى اجتياح الكويت قبل ثلاث وعشرين سنة، وكانت بداية النهاية لنظام صدام حسين إذن فإن الضربة الأمريكية ستزيل العقبة الأولى من الطريق الذي يقود إلى المفاوضات والحل السياسي. وماذا عن العقبة الثانية؟ إنها القوة الثورية العسكرية الكبيرة التي نمت وتضخمت خلال العامين الماضيين. لقد أنفقت جيوش من عملاء المخابرات الغربية والعربية شهوراً طويلة في دراسة الواقع الميداني على الأرض السورية، ولا بد أن الصورة صارت عندهم أوضح مما هي عند كثير من السوريين أنفسهم. إنهم يدركون أن عشرات الآلاف من المسلحين الذين يتوزعون على مئات الكتائب الصغيرة لا يشكلون خطراً كبيراً بسبب تفرق تلك الكتائب (كما أن بعضاً منها هو أصلاً من جماعات أمراء الحرب الذين يبحثون عن المال والنفوذ، ويمكن شراؤهم بأي من الإثنين أو بهما معاً المشكلة الكبرى والعقبة الكؤود هي الجماعات الجهادية التي يبلغ عدد مقاتليها قريباً من سبعين ألفاً، وقد يصل إلى مئة ألف، وهي أكثر ترابطاً وأشد بأساً وأعظم إخلاصاً وأبعد عن إمكانية الشراء والاحتواء. إن وجود تلك الجماعات يشكل اليوم عقبة تعترض الحل السياسي الدولي، وهي في الغد صداع دائم للقوى الدولية (الولايات المتحدة وروسيا وسائر دول الغرب، ومعها بعض دول الجوار التي ترى فيها خزناً بشرياً مقلقاً للجهاديين الذين يمكن أن يتسربوا خارج الحدود السورية فيهددوا أي دولة في أي وقت من الأوقات

من منا الجريح



حدث علي الحاجز

عندما يستعد الفرد للذهاب إلى المدينة عليه أن يودع أهله وأصدقائه وأن ينطق بالشهادة فلا أحد يدري هل سيعود إلى بلده سالماً أم لا .. ويبقى الطريق سالكاً إلى أن تصل إلى نقطة العبور وهو الحاجز الذي يفصل بين الريف والمدينة عندها ترى العجب حيث يقف العساكر على الحاجز بكامل عتادهم وكأنهم في حالة استنفار للحرب ويبدوون بالتفتيش فإذا كنت تود الخروج إلى المدينة مسموح لك بإخراج الطعام والشراب والأموال هذا طبعاً بعد الوقوف في طابور التفتيش أما إذا كنت داخلاً إلى الريف فإيا للمصيبة لأنك شخص إرهابي أو على الأقل حاضن للإرهابيين حيث يتم تفتيشك من رأسك حتى أخمص قدميك ولا فرق بين امرأة أو رجل كبير أو صغير فكلنا أمام الحاجز سواسية وإن كنت تحمل رغيف خبز عليك أن ترمي به في الطريق هذا إذا لم تشتم . ومن أشد المشاهد التي رأيتها تأثراً أن رجلاً في الستينات من عمره كان يحمل بعض الخبز وعند وصوله إلى الحاجز حاول إخفاءهم وراء مقعد السيارة الذي يجلس عليه في السيارة ويا لسوء الخاتمة فقد شاهده أحد العناصر الموجودين على الحاجز ولم يحترم سنه أنه في مقام والده بل أسرع إليه وأنزله من السيارة وبدأ بضربه وركله وشمته وكأنه يحمل حزاماً ناسفاً ولم يكتف بكل ذلك التحقير والتقليل من شأنه بل أمره بالعودة إلى المدينة وعدم الدخول إلى الريف ولم يعر انتباهها لا لسنه ولا لتوسلاته ... وهنا يبقى السؤال إلى متى هذا الظلم والهوان

سمعت نبأ بتر ساقيه فبادرت لزيارته ومحاولة تخفيف الألم بعض الشيء عنه وفي طريقي إليه كنت أفكر بماذا أبدأ الكلام ؟ ماذا أقول له ؟ الحمد لله على السلامة ! أم عافاك الله : وخانتني ذاكرتي ولم أعد أدري أي الكلمات أختار لمواساته . طرقت الباب فاستقبلتني والدته كان الألم الذي يعتصر قلبها بادياً على وجنتيها اللتين حضرت الدموع فيهما خندقان مما زاد في حيرتي ولكن تلك الدموع والألم لم يغيرا من ابتسامتها ولا من عاداتها في استقبال الضيوف عندها شعرت بأنني قد اجتزت أول حاجز بسلام ولكن الحاجز الأكبر كيف سيكون ؟ ودخلت غرفته بدا لي كالملاك حيث كان جالساً على سريره يصلي وانشغاله بالصلاة منحني فرصة كي أستجمع قواي وأستعيد الكلمات في ذاكرتي لأقولها كما منحني فرصة تأمل وجهه أكثر ومررت لحظات وأنا أنتظر وقلبي يخفق ولكنه هدأ من اضطرابي عندما قطع علي لحظات صمتي بقوله أهلاً وسهلاً عندها بدأت كلماتي تنهال عليه بسرعة . كيف حالك ؟ الحمد لله على السلامة . ويا لهول المفاجأة حين كان كلامه من واساني ولست من يواسيه وطلب مني الجلوس والاسترخاء عندها بدأت أسئلتني تنهال عليه بسرعة . كيف كان ذلك الحادث ؟ فبدا يروي لي قصته . كنت مع رفاقي عند الجسر ولم يكن ذلك الحادث الأول بل كانت هذه الإصابة الثالثة والحمد لله -عندما مررت مؤلف من ثلاث دبابات لم نلحظ منهم إلا اثنتين فقمنا بضربهم , عندها وجهت الدبابة الثالثة سبطانيتها نحونا ورمت قذيفتها فبترت ساقني نظرت إليهما فقلت أرجو أن تكونا قد سبقتاني إلى الجنة . ومررت لحظات صمت ثم بادرته بالسؤال وماذا بعد ؟ فأجابني : حملني صديقي على كتفيه وذهب بي حيث قام بإسعائي وها أنا كما ترين . سألته مجدداً هل أنت نادماً على ما أصابك ؟ فأجابني بإصرار لا والله . طيب لو كنت تعلم في ذلك اليوم أنك ستفقد ساقيك هل كنت ستذهب ؟ فأجابني بسرعة ودون تفكير : نعم كنت سأذهب . وهل تعتقدين أنني لو لم أذهب كنت سأغير من قضاء الله . حسناً لو عدنا بالزمن إلى الوراء عامين ماذا تقول ؟ قال لي سأخرج بالمظاهرات مجدداً وسأحمل السلاح من أول يوم لأن هذا النظام لا يمكن التفاهم معه إلا بقوة السلاح . بعض الناس يقولون كنا عايشين... لبت تلك الأيام تعود ما رأيك ؟ أجاب يتوهمون فما بعد الضيق إلا الفرج والأيام المقبلة ستكون أفضل بكثير وأجمل ولكن لكل شيء في الحياة ضريبة ونحن الشباب من دفع ويدفع تلك الضريبة لكي يعيش أبناءنا بسلام . كلمة أخيرة توجهها للأحرار : توحدوا على كلمة لا إله إلا الله وكونوا صفاً واحداً وبيداً واحدة ولا تدعوا العدو يهزمكم بسلاحه بل اهزموه أنتم بقوة إيمانكم . ودعته والابتسامه تملأ وجهه الملائكي وكم تمنيت لو أن الله يمدني بقليل من قوة الإرادة والتصميم التي عنده , وفي طريق العودة كنت أفكر من منا الجريح !!!

هل تعلمون ما معنى أن الله موجود

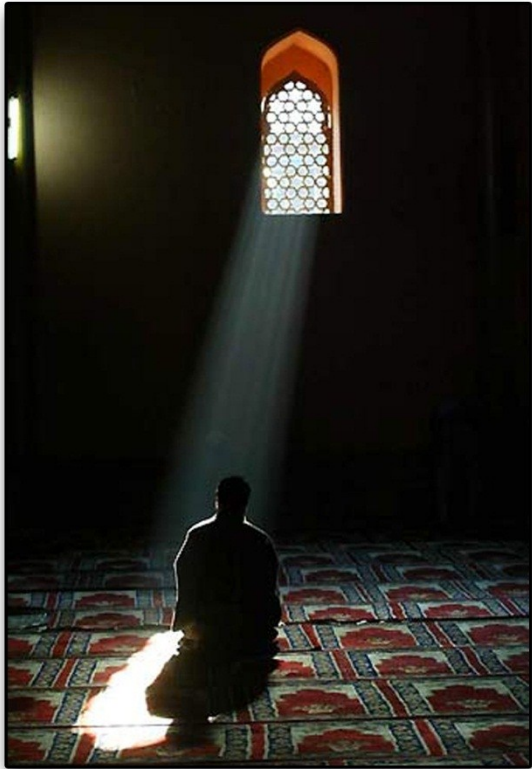
معناه أن العدل موجود و الرحمة موجودة و المغفرة موجودة . معناه أن يطمئن القلب و ترتاح النفس و يسكن الفؤاد و يزول القلق فالحق لا بد واصل لأصحابه . معناه لن تذهب الدموع سدى و لن يمضي الصبر بلا ثمرة و لن يكون الخير بلا مقابل و لن يمر الشر بلا رادع و لن تفلت الجريمة بلا قصاص . معناه أن الكرم هو الذي يحكم الوجود و ليس البخل.. و ليس من طبع الكريم أن يسلب ما يعطيه.. فإذا كان الله منحنا الحياة ، فهو لا يمكن أن يسلبها بالموت.. فلا يمكن أن يكون الموت سلباً للحياة.. و إنما هو انتقال بها إلى حياة أخرى بعد الموت ثم حياة أخرى بعد البعث ثم عروج في السماوات إلى ما لا نهاية .معناه أنه لا عبث في الوجود و إنما حكمة في كل شيء.. و حكمة من وراء كل شيء.. و حكمة في خلق كل شيء.. في الألم حكمة و في المرض الحكمة و في العذاب حكمة و في المعاناة حكمة و في القبح حكمة و في الفشل حكمة و في العجز حكمة و في القدرة حكمة و في تأخر النصر حكمة . معناه ألا يكف الإعجاب و ألا تموت الدهشة و ألا يفتر الانبهار و ألا يتوقف الإجلال ، فنحن أمام لوحة متجددة لأعظم المبدعين . معناه أن تسبح العين و تكبر الأذن و يحمد اللسان و يتيه الوجدان و يبهت الجنان . معناه أن يتدفق القلب بالمشاعر و تحتفل الأحاسيس بكل لحظة و تزف الروح كل يوم جديد كأنه عرس جديد . معناه ألا نعرف اليأس و لا ندوق القنوط . معناه أن تذوب همومنا في كنف رحمة الرحيم و مغفرة الغفار . أن يقول لنا ربنا (إن مع العسر يسرا).. و أن الضيق يأتي و في طياته الفرج فأبى بشري أبعث للإطمئنان من هذه البشرية .



فضل الدعاء

من الأدب النبوي.....

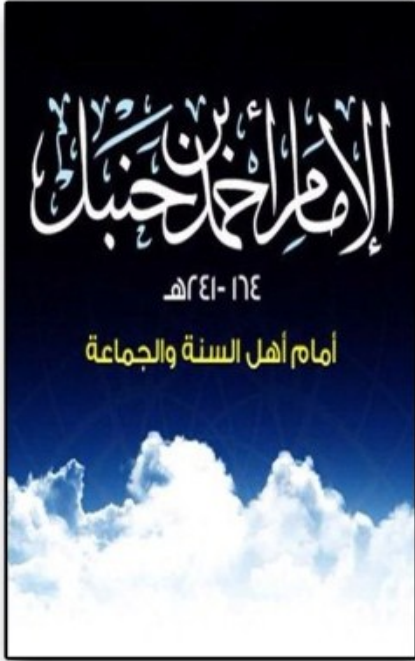
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام أحمد وغيره (الدعاء هو العبادة) ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) 60 غافر . وروى أحمد وأبو داود والترمذي قوله صلى الله عليه وسلم (إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً خائبين) وروى أحمد والبخاري وأبو يعلى والحاكم قوله صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث : إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه السوء مثلها) . قالوا : إذا انكثر . قال : الله أكثر . وروى ابن ماجه والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء أكرم على الله من الدعاء (وهكذا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حثنا على الإكثار من الدعاء ونهانا عن تركه ، فلا نلتفت لما يروجه بعض الجاهلين من الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي تأمر بالانشغال بالذكر وترك المسألة والدعاء ، ويحتجون بقول القائل : (علمه بحالي يغنيه عن سؤالي) ، فزي ذلك حرمان من فضيلة الدعاء الذي هو سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض والعبادة الحقة ، كما فيه تجهيل للسلف الصالح الذين لم يفترخوا عن الدعاء . وقد قال الإمام الغزالي رحمه الله : فإن قيل : فما فائدة الدعاء مع أن القضاء لا مرد له ؟ فاعلم أن من جملة القضاء رد



البلاء بالدعاء ، فالدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة ، كما أن الترس سبب لدفع السلاح ، والماء سبب لخروج النبات من الأرض ، فكما أن الترس يدفع السهم فيتدافعان فكذلك الدعاء والبلاء ، وليس من شرط الاعتراف بالقضاء أن لا يحمل السلاح ، وقد قال الله تعالى : (وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم) النساء 102 ، فقدر الله تعالى الأمر وقدر سببه .

من أعلام الأمة

أحمد بن حنبل (164 - 241 هـ) - فقيه محدث -



نحن في القرن الثالث من العصر العباسي ، حيث نشطت حركة الجمع والنقد وتمييز الصحيح من الضعيف ، وألفت فيه كتب الحديث التي ظلت الأصل بعد ذلك يؤخذ عنها ويستمد منها . ففي العصر العباسي ألف البخاري 256 هـ (الجامع الصحيح) ، وألف مسلم ت 261 هـ (الصحيح) ، وابن ماجه ت 273 هـ (السنن) ، وأبو داود ت 275 هـ (سننه) أيضاً ، والترمذي ت 279 هـ (جامعه) ، والنسائي ت 203 هـ (سننه) ، ويلحق بها مسند الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة 241 هـ ، ونحن نقف في هذا العدد وقفة قصيرة مع ابن حنبل ، تجعلنا نلم به وبمذهبه الفقهي . أحمد بن حنبل عربي الأصل من شيبان وأصله من مرو ، صحب الشافعي وأخذ عنه ، ولد سنة 164 هـ ببغداد ونشأ بها ، ورحل لجمع الحديث إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة والشام واليمن والجزيرة ، حتى بلغ ما جمعه في مسنده أربعون ألف حديث ، فهو من كبار المحدثين وعلى الحديث بنى فقهه ، فإذا وجد حديثاً صحيحاً لم يلتفت إلى غيره ، وكان يعمل بفتوى الصحابة ... وكل ما ورد عنه في الفقه إنما هي مسائل سئل عنها فأفتى فيها ، وقد رتب المذهب وبوبه ودونه أتباعه ، وعلى هذا فيكون أحمد بن حنبل أكبر أثراً في هذا الحديث منه في الفقه .

مسند ابن حنبل

لا خلاف أن ابن حنبل من كبار المحدثين حتى قال بعضهم إنه رجل حديث لا رجل فقه ، وقد اشتمل مسنده على أربعين ألف حديث ، منها نحو عشرة آلاف مكررة ، ويقول المحدثون : إن فيه كثيراً من الأحاديث الضعيفة ، ولم تبلغ أحاديثه في الصحة مبلغ البخاري ومسلم . وقد لاحظ بعض المستشرقين أن مسند ابن حنبل تتجلى فيه الشجاعة وعدم الخوف من العباسيين ، بذكره أحاديث في مناقب بني أمية ، وكان على العكس من ذلك البخاري ومسلم فإنهما لم يذكرها ، كما أنه لم يتحرج من ذكر أحاديث في مناقب علي ومحبيه .

امتحان وبلاء

وقد امتحن ابن حنبل في مسألة خلق القرآن ، فضرب وحبس سنة 220 هـ ، ولكنه ظل على قوله بأن القرآن غير مخلوق ، ومما رفعه وزاده رفعة أمام الناس إصراره على قوله ، وصبره على ما لحقه من أذى في خلافة الواثق العباسي . ولما جاء المتوكل ... ألف القول بخلق القرآن ، وأخرج عن أحمد بن حنبل ، الذي توفى رحمه الله سنة 241 هـ . وأخيراً ... هذا عرض سريع لسيرة واحد من أئمة الفقه الأربعة ، ومحدث لا يشق له غبار ، والله ولي التوفيق

ثمرات الكتب

لماذا يكرهون الحكومة الإسلامية

كلما نادينا بحكومة إسلامية في أي مكان من العالم الإسلامي انزعج لذلك غير المسلمين ، و فهموا أننا نريد حكماً غامضاً رهيباً كالحكم الإلهي الذي عرفته أوروبا المسيحية في القرون الوسطى . إن ذلك فهم خاطئ للإسلام ، ولعنى الحكومة الإسلامية كما يدركه العاملون لها فليس في الإسلام قديسون ، ولكن هناك علماء وفقهاء في مختلف شؤون الدين وهم ليسوا قديسين يؤدون الشعائر باسم الكهنة ، إنما هم أئمة بين يدي شريعة واضحة ، يستطيع كل مسلم إذا تعلم واجتهد أن يعرف أحكامها . ثم إن الأئمة الرسميين ليست إمامتهم فرضاً في هذا الدين ، ولكنها تنظيم إداري اقتضته الحاجة العلمية للمسلمين . ليس هناك في الإسلام الذي نؤمن به قديس باسم السلطة الكهوتية ولا سلطة قديسية لها دور خاص في الحكم أو التشريع أو الإدارة أو القضاء . وأوضح



من ذلك أنه لا يوجد في الإسلام كنيسة ذات كيان مستقل داخل الدولة بل يجب أن يقوم الإسلام (كعقيدة) في كل ناحية من حياة المسلمين الفردية والجماعية ، الشعبية والرسمية . وهكذا يحتضن الإسلام حياة الأمة كلها ولا يعترف بالفصل بين الدين والمجتمع والدولة ، وظل مع ذلك بعيداً كل البعد عن الحكم المقدس البغيض من كتاب التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام محمد الغزالي

استراحة العدد

ارفع علم الحق ...

كتب أبو جعفر المنصور إلى عمرو بن عبيد : (يا أبا عثمان ، إني بأصحابك ، فإنهم أهل العدل ، وأصحاب الحق والمؤثرون له) .
فوقع في كتابه : (ارفع علم الحق يتبعك أهله) والسلام . عجبت لأربعة ... قال جعفر الصادق رضي الله عنه

عجبت لأربعة

كيف يغفلون عن أربع : عجبت لمن ابتلي بالخوف كيف يغفل عن قوله تعالى : (حسبنا الله ونعم الوكيل) . وعجبت لمن ابتلي بمكر الناس به كيف يغفل عن قوله تعالى : (وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد) . وعجبت لمن ابتلي بالضر كيف يغفل عن قوله تعالى : (إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين) . وعجبت لمن ابتلي بالغم كيف يغفل عن قوله تعالى : (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) .

شهر الأسماء لخاتم الأنبياء ...

روى البخاري ومسلم والترمذي عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لي خمسة أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي ، الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر ، الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب)

سررتني ...

قيل لأعرابي : إن الله محاسبك غداً . فقال : سررتني يا هذا إذن ، إن الكريم إذا حاسب تفضل .

نوادير وفي زماننا ...

من طلب في هذا الزمان عالماً عاملاً بعلمه بقي بلا علم . ومن طلب طعاماً بلا شبهة بقي بلا طعام . ومن طلب صديقاً بغير عتب بقي بلا صديق .

قصة مثل (لا تتدخل بين العصا ولحائها)

مثل يضرب لمن يتدخل فيما لا يعنيه ، والعصا : العود ، ولحاء العود : قشرته التي تغطيه ، وتلك القشرة لازمة للعود ، شديدة الالتصاق به ، حتى لا تستطيع الحشرة أن تتسرب بينهما ، وإن حاولت نالها الأذى ، وعندما تشتد صلة المرء بصاحبه يصبحان مثل العصا ولحائها ، لا يستغني أحدهما عن الآخر ولا يفرط فيه ، ولا يسمح لأحد أن يتدخل بينهما ، ولو حاول ذلك لعسر عليه ، وتعرض للوم ، وبذلك يجرح نفسه ويقال له : (لا تتدخل بين العصا ولحائها) .

لغويات (تقسيم الأكل)

الأكل للإنسان ، الأرم للبعير ، اللمج للشاة ، القضم للدابة إذا كان المأكل يابساً ، والخضم إذا كان رطباً ، الرعي لذوي الخف والحافر والظلف ، اللبس للجراد ، الجرس للنحل يقال : نحل جوارس بمعنى أنها تأكل ورق الشجر

كناية لطيفة ...

جاءت عجوز إلى قيس بن سعد وكان من كرام الناس ، فقالت له : أشكو إليك قلة الجرذان (الفئران) فقال لها : ما أحسن هذه الكناية ، والله لأكثرن جرذان دارك ، وأمر لها بأحمال من تمر ودقيق وزبيب .



ماذا نعرف عن البابونج

البابونج عشبة طبية معروفة فيها أنواع برية تنبت على جوانب الطريق والحقول ، تزهر بين شهري حزيران وآب أزهاراً بيضاء في رأسها رأس نصف كروي أصفر اللون ، والزهرة المتفتحة تماماً تنحني أوراقها البيضاء إلى الأسفل ، ولها رائحة عطرية تميزها عن باقي الأعشاب التي تشبهها ولا رائحة لها الإستعمال الطبي : لها الكثير من الإستعمالات الطبية والمنزلية 1. من الخارج : يستعمل مسحوق أزهار البابونج بذره فوق : الالتهابات الجلدية الرطبة (الأكزيما) وفوق الجروح والقروح في الفم . والسرطان الخارجي المتقيح والتهاب الأظافر . ويستعمل المسحوق للشم لمعالجة الزكام المزمن . ويستعمل بخار مغلي الأزهار لمعالجة القصبات الهوائية باستنشاقه كما يفيد العين الملتهبة . كما يستعمل في التهاب اللوزتين وغسل العيون أثناء الرمد . ويفيد النساء في غسيل الرحم والمهبل . ويعالج لسعة الأفعى والحشرات بكمادات المستحلب . وغسل الشعر الأشقر ليكسبه لوناً زاهياً . ويستعمل المستحلب بنسبة ملعقة كبيرة لكل لتر ماء ساخن بدرجة الغليان ثم تصفيته . 2- من الداخل : يشرب مغلي مستحلب أزهار البابونج لمعالجة جميع آلام التشنجات في الجسم والمغص المعدي والمعوي والرمل في الكلية وحرقان البول ومغص الرحم في دورة الحيض أو النفاس . و لهذا الغرض يعمل المستحلب بنسبة نصف ملعقة من الزهرة لكل فنجان ماء ساخن وتركه لمدة خمس دقائق ثم يشرب ساخناً مرتان في اليوم ، ويعطى المغلي بالنسبة ذاتها نصف ملعقة أو ملعقة صغيرة للرضع والأطفال ، ويمكن تحليته بالعسل أو سكر النبات .



معلومات طبية

ماذا نعرف عن عشبة ست الحسن .. سميت هذه العشبة بهذا الإسم (ست الحسن) لإقبال النساء في الماضي على استعمال عصارتها لتوسيع العين وتجميلها فهي تحتوي على مادة (الأتروبين) الطبية التي يستعملها أطباء العيون حالياً من أجل توسيع العيون ، عدا عن ذلك فالعشبة سامة كثيرة السموم ، إلا أن أحد عناصرها الفعالة يستعمل في صنع (لزقات) الظهر ، فهو يساعد على ترخية العضلات المتقلصة . لماذا يصاب المرء بالدوار إذا أكثر من الدوران حول نفسه ؟.. يصاب المرء بالدوار (الدوخة) إذا أكثر من الدوران حول نفسه ، لأن السائل الموجود في داخل الأذن العميقة أو الداخلية ... يتحرك عندما يتحرك جسم الإنسان ، فإذا فقد السائل توازنه في أقيته فقد الجسم توازنه وشعر صاحبه بالدوار تاريخ بعض الحبوب عرفت



أنواع من الحبوب يعيش عليه الناس في مشارق الأرض ومغاربها ، والإنسان لم يعرف هذه الحبوب كلها دفعة واحدة ، إنما عرفها في أزمنة مختلفة من التاريخ ، فمثلاً : عرف القمح سنة 8000 قبل الميلاد تقريباً في جارمو بالعراق وأريحا بفلسطين و عرف الذرة سنة 5000 قبل الميلاد تقريباً وذلك في المكسيك و عرف الشعير حوالي سنة 4000 قبل الميلاد في مصر القديمة أما الأرز فعرف سنة 3000 قبل الميلاد في الهند ومنها انتقل إلى الصين واليابان .

حقائق



لعلاقتي الوثيقة بالخميني ، فزرت إيران فرحب بي كثيراً ، وكانت زيارتي منفردة عن زيارة وفد علماء الشيعة العراقيين ، وفي جلسة خاصة مع الخميني قال لي : (سيد حسين أن الأوان لتنفيذ وصايا الأئمة ، سنسفك دماء النواصب (السنة) ونقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم ، ولن نترك أحداً منهم يفلت من العقاب ، وستكون أموالهم خالصة لشيعة أهل البيت ، وسنمحو مكة والمدينة من وجه الأرض لأن هاتين المدينتين صارتا معقل الوهابيين ، ولا بد أن تكون كربلاء أرض الله المباركة المقدسة ، قبله للناس في الصلاة وسنحقق بذلك حلم الأئمة ، لقد قامت دولتنا التي جاهدنا سنوات طويلة من أجل إقامتها وما بقي إلا التنفيذ) . والحق يقال إن نبوءة الخميني قد تحققت نوعاً ما... فهام قد سيطروا على لبنان والعراق ويحاولون ذلك في

حلم الروافض لن يتحقق !..

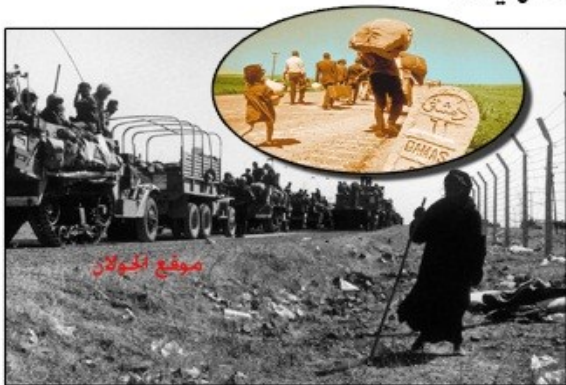
يقول السيد حسين .. وهو شيعي عراقي هداه الله للإسلام ، في لقاء أجري معه : عندما نطالع كتب الشيعة المعتمدة وأقوال فقهاءهم ومجتهديهم نجد أن العدو الوحيد لهم هم أهل السنة ، فسموهم بالعامية وسموهم بالنواصب ، كما أنهم يعتقدون أن لكل شيء ذبلاً في دبره ، وإذا شتم أحدهم الآخر وأراد أن يغلظ له في الشتيمة قال له ، (عظم سني في قبر أبيك) وذلك لنجاسة السني في نظرهم إلى درجة لو اغتسل ألف مرة لما طهر ولا ذهب عنه النجاسة . وقال : ما زلت أذكر أن والدي جاء برجل سني إلى دارنا ليحل ضيفاً وهو من أطراف سامراء جاء للنجف لحاجة ما ، وبعد وداعه أمر والدي بحرق الفراش الذي نام فيه ذلك السني وتطهير الإناء الذي أكل فيه تطهيراً جيداً لاعتقاده بنجاسة السني وهذا اعتقاد الشيعة جميعاً ، إذ أن فقهاءهم قرنوا السني بالكافر والمشرک والخنزير وجعلوه من الأعيان النجسة ، ولهذا يقول نعمة الله الجزائري في كتابه الأنوار الجزائرية 2 / 278... (إنا لا نجتمع مع أهل السنة على إله ولا على نبي ولا على إمام ، ... إن ربهم هو الذي كان محمد نبيه وخليفته من بعده أبو بكر ، ونحن لا نقول بهذا الرب ولا بذاك النبي ، بل نقول : إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربنا ولا ذلك النبي نبينا) . ويتابع السيد حسين قائلاً ... بعد قيام الثورة في إيران وتسلم الخميني زمام الأمور فيها ، توجب على علماء الشيعة زيارته وتهنئته بهذا النصر لقيام أول دولة شيعية في العصر الحديث يحكمها الفقهاء ، وكان واجب التهئة يقع علي شخصياً أكثر من غيري

بعدم القيام بنشاطات تخريبية من جهتها تعكر الوضع الراهن ()) من كتاب مجتمع الكراهية (سعد جمعة صفحة 130)) ولم ينج دريد مفتي بعد نشره لهذه المعلومات إنما لحقوا به إلى لبنان وقتلوه لأنه أذاع هذا السر ولم يرض الخيانة ، ودريد ضابط بعثي سني من أريحا السورية . ومن خلال هذه الوثيقة وغيرها يظهر للعقلاء كيف تمكن حافظ أسد من تسلمه للحكم في سوريا وتسلطه على رقاب شعبه ، كما يظهر كذبه في معاداته للأمريكان والصهاينة .

وثيقة

من ملفات بيع الجولان

كثيرة هي الوثائق التي تدين حافظ أسد ونظامه في بيع الجولان للصهاينة مقابل حصوله على حكم سوريا ، وسنورد في هذا العدد وثيقة تبين خيانة حافظ أسد لبلده وللأمة العربية ، ونؤكد من خلالها للذين ما زالوا مخدوعين بهذا النظام كذبه وخيانتته ، إنها رواية دريد مفتي ، الوزير المفوض في مدريد والذي تم اغتياله على يد أزالام حافظ أسد بعد بوحه بهذه المعلومات . يقول سعد جمعه : جاء إلى مكنتي في لندن دريد مفتي وعرفني على نفسه وأخبرني بأنه قرأ كتابي المؤامرة ومعركة المصير عن جريمة تسليم مرتفعات الجولان المنيعه دون قتال والتي اقترفها (جديد-أسد-ماخوس) وقال لي : (أحب أن أزيدك بياناً... يوم كنت وزيراً مفوضاً لسوريا في مدريد استدعاني وزير خارجية اسبانيا لمقابلته صباح 28/7/1967 وأعلمني ووجهه يطفح سروراً أن مساعيه الطيبة أثمرت لدى أصدقائه الأمريكان بناء على تكليف السيد ماخوس البعثي النصيري ، ثم سلمني مذكرة تتضمن ما يلي : تهدي وزارة الخارجية الإسبانية تحياتها إلى السفارة السورية عبر وسيطها وتعلمها أنها نقلت رغبة الخارجية السورية إلى الجهات الأمريكية المختصة بأنها ترغب بالمحافظة على الحالة الناجمة عن حرب حزيران 1967 وأنه ينقل رأي الأمريكان بأن ذلك ممكن إذا حافظت سوريا على هدوء المنطقة وسمحت لسكان الجولان بالهجرة من موطنهم والإستييطان في بقية أجزاء الوطن السوري وتعهدت



القسم التقني

(كيفية تسريع عمل الموبايلات التي تعمل على أنظمة الاندرويد المشهورة)

انظمة الاندرويد تحظى بشعبية عالية وشريحة واسعة من الناس تستخدم منصات انظمة الاندرويد , يعتمد تسريع انظمة الاندرويد على ازالة كل اثار الاستخدام واثار تصفح الانترنت وحذف الملفات والمجلدات الغير مستخدمة يوجد تطبيقات مخصصة لهذا الغرض ويمكن تحميلها مباشرة من الغوغل بلاي وبشكل مجاني

التطبيق الاول CleanMaster

يمكن تحميله مباشرة من الرابط التالي <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.cleanmaster.mguard>

يتضمن البرنامج في واجهته أربعة أقسام مهمة في عملية التنظيف , سنستخدم منها ثلاثة اقسام ويعرض في واجهته الرئيسية المساحة المستخدمة من الذاكرة والمساحة المتبقية

القسم الاول Junk Files

في هذا القسم يتم تنظيف الملفات والمعلومات الغير ضرورية والتي تشغل مساحة من كرت الذاكرة من دون أي وظيفة فاعلة ومع مسحها يمكن تسريع عمل الجهاز

القسم الثاني Privacy

في هذا القسم يستطيع المستخدم مسح كامل اثار تصفحه على الانترنت ومسح تاريخ التصفح كما يمكن مسح اثار البحث على الانترنت وتتيح هذه الميزة تضمين تطبيق من تطبيقات الجهاز كالفيسبوك لمسح كامل اثار استخدامها فقط باماكانك وضع اشارة على التطبيق في القائمة ومن ثم تفعيل الاعدادات

القسم الثالث AppManager

هذا القسم يعتبر مدير للبرامج والتطبيقات المنصبة على الاندرويد وعن طريق هذه الميزة يمكن حذف تنصيب التطبيقات والبرامج الغير مستخدمة

التطبيق الثاني [HistoryEraser](https://play.google.com/store/apps/details?id=mobi.infolife.eraser)

يتضمن واجهة تخاطب تمكن المستخدم من حذف كامل اثار استخدام التطبيقات ومسح تاريخ الانترنت مما يتيح مساحة محررة من الذاكرة لتسريع عمل الجهاز

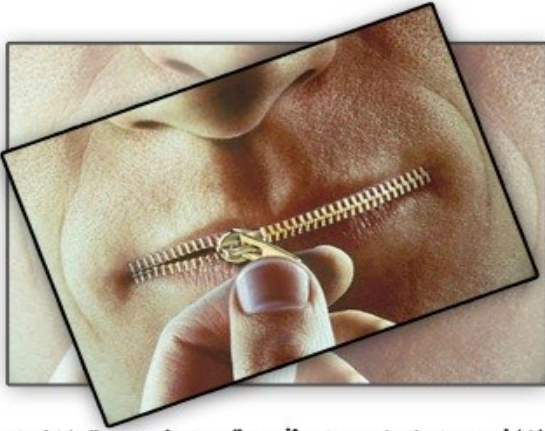
التطبيق الثالث AppCacheManager

يعمل ايضا بنفس الية البرنامجين السابقين، حيث يمكن وضع اشارة على التطبيق المراد مسح اثار استخدامه واثار التصفح على الانترنت يمكن تحميله بشكل مجاني من على الغوغل بلاي من الرابط

<https://play.google.com/store/apps/details?id=mobi.infolife.cache>



تعريفات



مصطلحات سياسية ...

الفاشية : وتعني الحركة التي تأسست في إيطاليا عام 1919 ، وتحولت إلى منتظم سياسي عام 1922 عندما تولى زعيمها (بنيتو موسو ليني) السلطة ، وترتكز الفاشية على رفض مبادئ الليبرالية والاشتراكية وتدين الديمقراطية البرلمانية والنزعة الفردية ، ومن أهم مبادئها رفض التعددية الحزبية وضمانات الحقوق والحريات الفردية ، كما تقدس القومية وتمجدها ، وأهم ما تتميز به الفاشية عبادة القائد الرجل الملهم الذي لا يخطئ والمخلص الذي يجسد الجماعة ، ويحمل رسالة قيادتها البلوتوقراطية : منتظم سياسي يتولى مقاليد الحكم فيه الأكثر ثراء .

الزبائنية : علاقة تبعية شخصية ، لا علاقة لها بالقربى ، وترتكز على تبادل المنافع بين شخصين في موقعين غير متوازنين من حيث الموارد ، هما المعلم والذبون . وتعني الزبائنية السياسية تبعية أشخاص عاديين لرجل سياسة ، على أساس تبادل المنافع ، فيقفون إلى جانبه ، وبخاصة في الانتخابات فيصوتون له ، مقابل الحصول على خدمات منه عند الضرورة ، فيصبحون زبانية سياسية له .

البرجماتية : أو فلسفة الذرائع ، مذهب فلسفي أمريكي معروف يؤكد أن قيمة الفكرة (أية فكرة) إنما تكمن في نتائجها العملية ، وقد ساهم في تأسيس هذا المذهب ثلاثة من رجال الفكر الأمريكيين ، وهم تشارلز بيرس (1839 - 1914) ، وليم جيمس (1842 - 1910) ، وجون ريبوي (1895 - 1952) .



هل تعلم أن أطول سورة في القرآن الكريم هي سورة البقرة (286 آية) وأطول آية فيها آية رقم (282) ويبلغ عدد كلماتها (128) كلمة وهل تعلم أن أقصر سورة هي سورة الكوثر (3 آيات) أما أقصر آيات القرآن الكريم فهي آية (والضحى) مكونة من ستة أحرف وكذلك آية (والعصر) وآية (والفجر) هل تعلم أن أعلى مئذنة في العالم يبلغ ارتفاعها (137,4 متر) وهي في ماليزيا (في شاه علم في سلانجور) وأروع مآذن المساجد العربية مئذنة عمر المحضار في تريم بمحافظة حضرموت باليمن وتعد أعجوبة من أعاجيب الدنيا ترتفع (52,5) بداخلها سلم للصعود إلى أعلاها وتقوم في بلدة يبلغ عدد مساجدها (365) مسجداً هل تعلم أن بحر قزوين هو بحر الخزر ، والبحر الأحمر هو بحر القزلم . هل تعلم أن قلم الرصاص من أقدم الأقلام التي استخدمها الإنسان ومادته الملونة تتألف اليوم من الجرافيت وهو معدن ، فلا أثر للرصاص في أقلام الرصاص التي يكتب بها و الجرافيت يسميه الكثيرون الرصاص الأسود . هل تعلم أن حاسة الشم عند الكلاب أقوى من حاسة الشم عند الإنسان بألف مرة تقريباً ، فخلايا الشم في أنف الكلب لا يقل عن 125 خلية وهو لا يتجاوز 5 ملايين في أنف الإنسان ، كما أن خلية الشم عند الكلاب تفوق الخلية الإنسانية فاعلية ، والجدير بالذكر أن حاسة البصر ضعيفة نسبياً عند الكلاب هل تعلم أن الأخطلان شاعران عربيان وهما الأخطل الكبير وهو غياث التغلبي شاعر بني أمية والأخطل الصغير بشارة الخوري أحد شعراء العرب في القرن العشرين وهو لبناني الجنسية هل تعلم أن الشاعر جمال الدين الصرصري كان أعمى ومع ذلك استطاع قتل أحد جنود التتر ، فحكموا عليه بالموت صلباً هل تعلم

أن الكرخي يعد من أهم نوابغ الرياضيات (الذين كان لهم أثر حقيقي في تقدم العلوم الرياضية ، وقد صنف كتابه (الفخري) حوالي سنة (407هـ) وتناول فيه نظريات في الحساب والجبر والجدور الصماء وقواعد في التربيع والتكعيب هل تعلم أن أضخم هرم في العالم هو هرم (كوتيزا الكوتل) الذي بناه الهنود الحمر في المكسيك في (شولولارينا) ويبلغ من الحجم (3,3) ملايين متر مكعب (أي بزيادة نحو 50- على حجم هرم خوفو البالغ (2,5) مليون متر مكعب)

مقابلة خاصة مع المكتب الطبي

بعد المجزرة المروعة التي ارتكبتها عصابات الغدر الأسدية في غوطة دمشق الشرقية باستخدامها للسلاح الكيماوي وبعد أن تم استهداف منطقة زملكا وعين ترما بما يقارب 29 صاروخ يحمل رؤوساً كيماوية وعلى أثرها ارتكب أبشع مجزرة في تاريخ الإنسانية وفي القرن الواحد والعشرين. أجرينا مقابلة مع رئيس المكتب الطبي الموحد في الغوطة الشرقية الدكتور (صخر الدمشقي) وطرحنا عليه بعض الأسئلة وكان الحوار كالتالي.

1- كيف بدا لكم حالات الإصابات في اللحظات الأولى من إسعافها إلى المشافي التابعة للمكتب الطبي وكيف تعاملتم معها كونها أول ضربة كيماوية بهذا الحجم الكبير تتعرض له الغوطة؟ الكيماوي سلاح دمار شامل تعجز الدول عن استيعابه وتدبير إصاباته، إنما بحمد الله وبإمكانياتنا البسيطة قمنا بكل ما نستطيع، خصوصاً وأنه استخدم سابقاً على نطاق محدود في جوبر وعدرا لكن حجم الكارثة كان كبيراً جداً.

2- كم هو عدد الإصابات التي تم استقبالها في المشافي التابعة للمكتب الطبي في الغوطة الشرقية؟ العدد حوالي 10000 آلاف إصابة منها 3000 حالة خطيرة

3- كم كانت نسبة الأطفال والنساء من عدد الإصابات؟ حوالي 67

4- هل المنطقة التي تم استهدافها هي منطقة سكنية أم هي مقرات للجيش الحر؟ هي منطقة سكنية طبعاً ومن خلال إصابات الأطفال والنساء يتأكد ذلك

5- هل قمتم بتوثيق جميع الشهداء من أطفال ونساء وشيوخ وكم كانت الحصيلة النهائية؟ نعم لقد تم توثيق جميع الشهداء والحصيلة هي 1466 شهيد

6- هل أخذتم عينات من الشهداء والمصابين لإرسالها إلى المخابر لكي يتم التعرف على نوعية الغاز الذي تم استخدامه؟ طبعاً كان هذا من أول إهتمامنا حتى لا تضيق معالم الجريمة.

7- عندما أتى وفد الأمم المتحدة إلى الغوطة لكي يحقق باستخدام السلاح الكيماوي كيف كلن تعاون ممثلي الوفد معكم وهل استعانوا بالعينات التي قمتم بأخذها من المصابين؟ للأمانة كانوا مهنيين ومتعاونين وقابلوا المصابين وأخذت العينات بحضورهم

8- في ظل الحصار الذي تعيشه الغوطة الشرقية هل تستطيعون إدخال الأدوية اللازمة؟ وهل يوجد لديكم احتياطي لهذه الأدوية إذا حصل ضربة مشابهة؟ نحمد الله أننا استطعنا تخزين بعض المواد الطبية ومنها الإيتروبين ما قبل الحصار الخانق وهذا ما ساهم في استيعاب الضربة، لكن حالياً توجد صعوبة كبيرة في إدخال المواد الطبية راجين من الله أن يعجل بالفرج عن أهالي الغوطة.



قصة صحابية

أول شهيدة في الإسلام (سمية بنت خياط)

جاء ياسر بن عامر الكناني من اليمن إلى مكة مع أخويه بحثاً عن أخ لهم فقدوه ، وعندما ينسوا من لقائه عاد أخواه إلى اليمن ، أما ياسر أغرته مكة فاتخذها مقاماً له ، ولم يكن يدر أنه دخل التاريخ من أوسع أبوابه ، ولأنه غريب حالف أبا حذيفة المخزومي الذي أعجب به وبنبله فزوجه من أمة له تدعى سمية بنت خياط ، فكان أول ثمرات هذا الزواج غلام دعواه عماراً ، وزادت فرحتهم عندما حرره أبو حذيفة وأعتق رقبته . وعندما أشرقت الأرض بنور ربها ، وانبثق من بطاح مكة ضياء غمر الكون بالخير والبر سمع عمار به وبرسالته فمضى إلى دار الأرقم وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ، توجه بعد ذلك إلى أمه سمية فدعاها إلى الإسلام فاستجابت وكذلك أبوه ياسر . وصل خبر إسلامهم إلى بني مخزوم فاستشاطوا غضباً وتميزوا غيظاً ، وأقسموا ليردّتهم عن إسلامهم أو ليردّتهم



موارد الهلكة ، فجعلوا يأخذون الأبوين وقتاهما إلى بطحاء مكة ، ويلبسونهم دروع الحديد ، ويصهرونهم بأشعة الشمس ، ويمنعون عنهم الماء ، ويتعاقبون عليهم بالضرب ، حتى إذا جفت منهم الحلوق ، ويبست العروق ، وتشققت الجلود ، وسالت الدماء تركوهم في ذلك اليوم ليعيدوا معهم الكرة في غداة اليوم التالي ، ولقد مر بهم الرسول صلوات الله وسلامه عليه ذات يوم وهم يعذبونهم ذلك العذاب ... فحز في نفسه أنه لا يملك لهم قوة ولا نصراً ، ووقف عليهم وقال : (صبراً آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة) ، فهذأت النفوس المعذبة ، وقرت العيون الشاخصة ، وعلت الوجوه المكدودة ابتساماً راضية . مر أبو جهل بسمية وهي تعذب ، فشتها أقذع الشتم الفاحش السيء ، وأسمعها قوارص الكلام المؤلم ، فلم تأبه له ولم تلتفت لما يتبجح به . فجر المغتر بكفره رمحه وطعنها به في أسفل بطنها ، فخرجت حربة الرمح من ظهرها ... فكانت أول من استشهد في الإسلام ... وحسبها بذلك رفعة ومجداً ، أما زوجها ياسر فمات تحت التعذيب وهو ينطق بالشهادة . وأخيراً ... هذه سيرة مختصرة لامرأة تربت في الصدر الأول من الإسلام ، أنجبت بطلاً عظيماً (عمار) ، إنها مدرسة لغيرها من النساء في الثبات على الحق ، كما أنها شقت للأمهات طريق الكرامة والإباء بصدق إيمانها ، وعلمت العالم الثبات على المبدأ وعظمة النفس مهما نالها العذاب من أعداء الحق ، ومثلها يرفع من قدر المرأة المؤمنة في التاريخ ، حقاً إنها جعلت من نفسها فوق كثير من نفوس الرجال .



من حكايا التورات

مهاجمة دمشق

كما وعدنا القراء سنتناول تحت هذا العنوان بعضاً من قصص ومجريات الأحداث التي جرت بين ثوار دمشق و الغوطة ضد المستعمر الفرنسي ، وفي هذه الحلقة سنتحدث عن معركة مهمة قام بها أبطال الغوطة في قلب مدينة دمشق ، وليس ذلك للتسلية ، إنما نستحضر الماضي لنستنهض الحاضر ونبني المستقبل . 4 - مهاجمة دمشق : في يوم 16 / 10 / 1925 اتفق زعماء المجاهدين في اجتماع عقدوه في حران العواميد على مهاجمة دمشق بعد يومين وذلك بثلاث مجموعات ، الأولى تدخل عن طريق الميدان بقيادة نسيب البكري ، والثانية تدخل عن طريق باب السلام بقيادة أبي عبده ديب ، والثالثة تدخل دمشق عن طريق بساتين الشاغور بقيادة حسن الخراط ، وبالفعل زحفت هذه المجموعات التي بلغ مجموع أفرادها حوالي 700 رجل 500 فارس باتجاه دمشق يوم 18 / 10 / 1925 وتمكنت من الدخول بعد أن كبدت العدو 107 قتيلاً ، سقط معظمهم على يد مجموعة حسن الخراط ، ودخل الثوار قصر العظم من جهة البزورية ومن جهة زقاق الصواف ودارت معركة حامية الوطيس بينهم وبين الحامية الفرنسية ، وكاد الثوار أن ينتصروا لولا استشهاد قائدي المجموعتين (حسن المقيعة وأبو علي كليب) حيث انسحب الثوار وهاجمتهم عدة مفارز بسيارات عليها رشاشات لإنقاذ القصر والمفوض السامي الجنرال (ساراي) ، ومع ذلك استدرج الثوار تلك المفارز لأحد الشوارع الضيقة وكادوا أن يقضوا عليهم كاملاً لولا وصول نجدة مزودة بالأنوار الكشافية حيث خلصت من تبقى من رجال الحملة من على قيد الحياة ، ثم خلصوا الجنرال ساراي الذي سيطر عليه الخوف والهلع فغادر دمشق إلى بيروت فوراً بعد إعطائه الأمر لقائد منطقة دمشق بضرب المدينة بالقنابل انتقاماً مما فعله المجاهدون ، وقد كانت مجموعة خسائر الفرنسيين في قصر العظم والحارات التي

هل أدمت بشار الأسد على الدم السوري

في خطاب القسم كان مشجعاً ، ولكن شيئاً من الخطاب لم يطبق ولم يكن سوى ذر الرماد في العيون إلى أن يثبت حكمه ويتمكن من أن يكون شخصية قيادية. وقام الربيع العربي ، وهز أركان كل ما خطلت له إسرائيل ، الشعب يطالب بالحرية ، وهذا يعني خروج الأمور عن السيطرة ، فالحرية تعني كشف كثير من الأمور، والحرية تعني تبادل للسلطة ، وتعني .. وتعني .. وكل ما كانت تعنيه لم يكن يتناسب مع إسرائيل لهذا طلب من بشار معالجة الأمر ولو كلفه ذلك دفن الشعب السوري بكامله تحت الأنقاض. لن نطيل في الأمر كثيراً فكل التطورات اللاحقة والمستمرة إلى اليوم تقول بأن حلف إيران .. إسرائيل .. سورية مدعوماً بموافقة ورضا أمريكيين هو من يقف خلف بشار الأسد. قد يتساءل سائل إذاً لماذا تتحمل إيران وروسيا فقط وزر الدفاع عن النظام بعيداً عن إسرائيل ؟ نجيب بالقول : إن إسرائيل تعتمد على سداجة المواطن العربي الذي مازال يقتنع بأن تلك الأنظمة هي عدوة شرسة لإسرائيل بينما هم في الحقيقة حلفاء يخططون معاً لقتل الشعب العربي وللسيطرة على المنطقة . طبعاً لم يكن بمخططهم أن يكون بشار الأسد واحداً منهم وإنما بيدقاً يظل يتحرك ليختبئوا خلفه حتى نهاية اللعبة فيفتكون به. لم تسر الأمور كما ظنوا، وكان الشارع السوري أقوى بكثير مما ظنوا فلم تستطع ألتهم العسكرية بإخضاع إرادة ذلك الشعب العظيم، فبدؤوا يتخبطون ، فلا شعوبهم ولا شعوب من يدعمهم في الخفاء كالغرب وأمريكا سيسكتون عما يجري وسيضطر زعماءهم إلى اتخاذ موقف لمنع القتل عن الشعب السوري وهذا ما نراه يحصل ولذلك لا نرى موقفاً حازماً منهم وإنما مجموعة من التصريحات في مصلحة الثورة وقليل من السلاح يدفعون به غضب شعوبهم عنهم . وإذا كانت روسيا الراعي الرسمي لبشار والداعم له لها مصالح استراتيجية واقتصادية في سورية وقفت إلى جانب مصالحها، وفي الوقت نفسه إلى جانب مصالح إسرائيل العليا التي يمنع لأحد الاقتراب منها. ويزداد الأمر تعقيداً، مع ازدياد إصرار الشعب السوري على المضي قدماً في تقرير مصيره وإسقاط بشار الأسد، ولم يبق لبشار الأسد سوى المزيد من القمع والمزيد من القتل والولوغ بالقتل وهو يعلم وهم يعلمون أن الأمور خرجت عن سيطرتهم ولكنهم يدافعون عن أنفسهم كذئب جريح . في كل مرحلة يزيد فيها الخناق على النظام وحلفائه ، كانوا يبتكرون حلولاً جديدة ، آخر تلك الحلول كان في إشعال حرب طائفية في لبنان كتلك التي دخل حافظ الأسد فيها إلى لبنان ليكون الحاكم الفعلي فيها لعقود ، وقد رأوا أن حرباً مثل تلك الحرب قد تخفف الضغط عن سورية عن بشار وتشغل العالم بقضيتين بدلاً من قضية واحدة . المحاولة في بدايتها ولا نظن أنها ستنجح فالمسرحية مكشوفة جداً فالخاطفون هنا في سورية أتباع النظام والخاطفون في لبنان أتباع لهم . سؤال أخير : ترى هل لطعم الدم ميزة تجعل متذوقه مدمن عليه ، فعبّر التاريخ هناك سفاحون وقتلة يستمتعون بالقتل والتدمير، فهل أدمت بشار الأسد على الدم السوري؟؟؟

بلاغ سقوط القنيطرة سيء الذكر، والذي ظل سراً يتداول في الخفاء، وهو الذي صنع من حافظ الأسد رئيساً أبدياً، وحول سورية إلى ملكية خاصة له ولأبنائه، هل كان بداية العلاقة بين حافظ الأسد والصهيونية أم أن الأمر ابتداءً قبل ذلك ؟ سؤال لا يمكن الإجابة عنه فقد دفن مع حافظ ، وسيدفن مع بشار قريباً. لا يمكن لأحد أن يتغاضى أو يغض الطرف أو ينفى تلك العلاقة المتينة التي ربطت حافظ الأسد بإسرائيل وأنا هنا لا أتى بجديد وهي معلومة يعرفها القاصي والداني من مبصري الأعين والقلوب . حتى أولئك المطبلين والمزمرين له يعرفونه في قلوبهم ولكنهم لا يعلنوه حتى تبقى حالة القائد الوطني واجهة يستفيد منها أبناؤه بعده. لم تكن حرب الـ 67 وبلاغ سقوط القنيطرة هي المهمة الوحيدة التي كلف بها حافظ الأسد، ولم تكن أساسية. ما هو مطلوب منه كان أبعد من ذلك بكثير، فقد كانت مهمته حماية حدود إسرائيل طالما بقي في الحكم هو وأبناؤه، وقد وفى بذلك حتى مات، وهاهو بشار يفي أيضاً فحجم القتل والدمار الذي خلفه حتى الآن لا تستطيع إسرائيل أن تخلفه في حرب مع سورية. بعد عبد الناصر كان على إسرائيل أن تكون شريكة في صنع القرار في الدول التي تحيط بها فضمنت ولاء زعماء مصر والأردن وسورية، ولكني أعتقد أن لحافظ الأسد الدور الرئيسي والهام والأكثر فعالية في تنسيق المجريات وتأمين المهمات التي يكلف بها . فحرب الـ 73 كانت ضرورة للحصول على الجولان ، وكانت ضرورة أيضاً في تبرئة حافظ الأسد فهو خاض حرباً حتى النهاية ولو ضاعت الجولان ، وحتى لو كانت نهايتها استتباب الأمر لمصلحة إسرائيل في كامب ديفد السادات وتنازل الأسد عن الجولان ولو بشكل غير معلن.. بعدها ترتبت أمور المنطقة وهدأت وانفردت إسرائيل بالفلسطينيين وأعطتهم دولة قزمية قبلوا بها ولكنهم لم يستطيعوا التناغم فيما بينهم فنشأت حماس في غزة والدولة في رام الله، وظلت دولة ولا دولة في آن معاً وهذا يرضي إسرائيل. في لبنان خاصرة سورية كان مطلوباً من العائلة الأسدية أن تحمي تلك الحدود أيضاً وكان عليها أن تجد وسيلة لذلك . فكان حزب الله اختراعاً إسرائيلياً تبناه الأسد ، بل وافق عليه أوتوماتيكياً ودون شروط ، فحزب الله صنيعة إسرائيلية تساوي دولة الأسد في سورية ، وعليهما معاً حزب الله وآل الأسد التعاون لحماية تلك الحدود لتطمئن إسرائيل على حدودها وتتعامل مع الفلسطينيين كمواطنين من الدرجة العاشرة دون أن يسألها أحد حول ذلك. و يقيمون دولتهم كما خطلوا بهدوء ودون أن يشوش أحد عليهم. ورث بشار الأسد تركة أبيه ، بعد مقتل أخيه باسل ، والإدعاء بأن سيارته انقلبت به ، وأعتقد جازماً أن باسل كان لا بد من قتله لتستمر العائلة بالحكم بمباركة إسرائيلية. بشار شخصية غير متوازنة ، وغير قيادية ، ولا يمكن أن تقارن بشخصية أبيه ، ولكن لم يكن ممكناً تسليم البلد لغيره فوضع له حافظ مجموعة

من غرائب إعلام النظام

آخر كلمة

هل تعلم أيها القارئ العزيز أن الإعلام الرسمي للنظام السوري قد دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية بكنزبه وفضائحه ، ونحن نسوق بعض ما جاء في وسائله دليلاً على ما ذكرناه ، فمن ذلك :- قالت صحيفة الوطن : إن الأسد هدد أوباما إذا نفذ تهديده وضرب بعض مواقع سلاح النظام الكيماوي وقال إن على أوباما أن يتوقع كل شيء ، (.. رجال رأيناه ما فعل بإسرائيل وكم مرة رماها بالبحر) . - وقالت أيضاً : إن موسكو ودمشق تسحبان البساط من تحت أقدام أوباما ، (مسكين أوباما . أظن قد يأتي إلى دمشق متوسلاً لإعادة البساط لآلا تبرد قدماه) . - وزير إعلام النظام المجرم عمران الزعبي ربيب مملوك يقول : إذا اعتدت أمريكا على سوريا فسوف يرد الجيش بطريقة أشد ، (سبحان الله رأينا هذا الجيش العقائدي كيف يفر أمام المجاهدين ويترك سلاحه غنيمة لهم ، ورأينا طيلة أربعة عقود وهو يحمي حدود إسرائيل ولم يسمح لأي مجاهد بالدخول للأراضي المحتلة) . - أوجع الإعلام الرسمي رؤوسنا بتصريحاته بأن المسلحين مدعومين من إسرائيل مع أننا سمعنا بصراحة ما قاله المسؤولون في تل أبيب أنهم لن يجدوا نظاماً بديلاً للأسد يحكم سورية ، لأنه أفضل من ضمن حدودنا طيلة أربعين سنة لذلك نحن متمسكون به ، ولا نريد إسقاطه . - ذكرت وسائل إعلام النظام أن دخل سوريا من السياحة العام الماضي تجاوز 27 مليار ليرة سورية . هل يعقل هذا وأهل سوريا لا يتجرؤون أن يسيروا في بلدهم أو يتنزهون ، فمن أين جاء هذا الدخل ؟ قديماً قالوا .. مجنون يحكي وعقل يسمع .



شهييد من بلادي



الشهييد البطل

بسام الريحاني

أبو راشد من أهالي مدينة كفربطنا من مواليد 1971 كان من الشباب المعروفين في أنحاء الغوطة الشرقية نظراً لشهامته وروحه المرحية وطباعه الجميلة . وعندما بدأ الحراك الثوري كان من أوائل المشجعين والمشاركين في التظاهرات ضد الطاغية حيث قدم مكبرات الصوت والإذاعة لسير المظاهرات بشكل أفضل وقد قامت عصابات الأسد بملاحقته عدة مرات حتى أنهم قاموا بسرقة كل مايملك من إذاعات ومكبرات كان يستعملها أثناء خروج المظاهرات ، إلى أن قامت عصابات الغدر باقتحام كفربطنا وحي الطاحون بشكل خاص بأعداد كبيرة وتمت محاصرته وإطلاق النار عليه حتى نال شرف الشهادة وكان ذلك في يوم جمعة إضراب الكرامة، رحمك الله أيها البطل وجعلك في أعلى عليين .

